

أمانة منطقة المدينة المنورة  
Al Madinah Regional Municipality



مشروع تطوير البيئة والنظافة في المدينة المنورة

الإشراف العام:

معالي أمين المدينة المنورة

الدكتور خالد بن عبد القادر حسن طاهر

وكالة الخدمات:

الهيئة العامة للنظافة

سعيد بلا رصيد

السيناريو والحوار



## المشهد ١

### منزل سعيد

### خارجي/نهاري

لقطة لمنزل سعيد من الخارج تظهر فيها معالم حي الفيصلية في المدينة المنورة، الكاميرا zoom in لإحدى النوافذ في المنزل.. قطع للداخل..

أصوات عامة: زقزقة عصافير، هدير محركات السيارات التي تمر بالمكان مع صوت زمور من بعيد..

## المشهد ٢

### منزل سعيد

### دخلي/نهاري

يقترّب سعيد من مكتبة منزله ومن ثم يتناول كتاباً من أحد رفوفها، لقطة close للكتاب في يده ليظهر عنوان الكتاب "الحفاظ على البيئة"، يتسم سعيد وينسحب من الكادر حاملاً الكتاب بيده.. لتظهر على الحائط خلفه لوحة تحمل الحديث الشريف.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(نظفوا أفنيتكم، ولا تشبهوا باليهود؛ تجمع الأكلباء في دورها)**

## المشهد ٣

### سوبرماركت

### داخلي/نهاري

سعيد يتناول من الرفوف مجموعة من التسالي "عصير وشيبس ومكسرات وبسكويت وزجاجة ماء".. يلفت نظره صورة مشتركة على جميع هذه المنتجات يبدو أنه لم يكن يراها من قبل، حيث يحدق في الصورة وتبدو على وجهه ملامح الاستغراب.. وهذه الصورة عبارة عن شخص يرمي شيئاً من يده في سلة القمامة..

## المشهد ٤

### أحد شوارع - المدينة المنورة

### داخلي/نهاري

سعيد يقود سيارته الفارحة "دفع رباعي" وهو ينظر إلى الشارع مجدداً في مشترياته بملامح تفكير بادية على وجهه..

سعيد (v.o): ما المقصود بهذا الشعر يا ترى؟.. ربما

يكون لحن الناس على.. آاه.. الآن فهمت..



يبتسم سعيد ابتسامة عريضة كناية عن أنه ربما قد فهم معنى  
الشعار.. يصل لجانب بوابة حديقة الملك فهد المركزية كما  
تدل اللوحة فوق باب الحديقة، حيث يوقف السيارة في  
المرآب..

خارجي/نهارى

حديقة الملك فهد المركزية

المشهد

سعيد يقف في ركن من أركان الحديقة يعاين المكان ويضع يده  
على جذع شجرة كبيرة..

سعيد: لو أنني أستطيع إزاحتها قليلاً إلى اليمين.. لكن..



يدفع الشجرة بجسده بكل ما أوتي من قوة فلا  
تتحرك طبعاً..

سعيد: حسناً.. هكذا أفضل..

ينفض كفيه ويفرش بساطاً على المرج ويضع كرسي صغير قابل  
للطي على البساط وكذلك طاولة صغيرة أيضاً قابلة للطي  
وشمسية خلفه، ويفرش المشتريات بجانبه على الطاولة ويجلس  
على كرسيه ويفتح الكتاب.. ويبدأ بالقراءة..

سعيد: باب الاهتمام بالأماكن العامة..

يتناول سعيد زجاجة العصير ويرجها ومن ثم يفتحها ويهمّ  
برمي الغطاء على العشب أمامه.. ولكن حين يقرب الزجاجة  
من فمه يقع نظره مجدداً على الشعار المرسوم عليها.. فيكفّ  
عن رمي الغطاء من يده..

سعيد: كدت أن أنسى..

ينظر سعيد إلى سلة المهملات المعلقة على أحد أعمدة الحديقة  
مقابله.. فيقف مقابل السلة على بعد عدة أمتار يقيسها  
بخطواته ويصوب الغطاء نحوها..

سعيد: هذا ما يشير إليه الشعار..



يرمي سعيد الغطاء من يده نحو السلة.. يتحرك الغطاء بحركة بطيئة "slow motion" وبعدها يقع الغطاء خارج السلة.. ينظر سعيد إلى الكاميرا بسداجة..

سعيد: أعتذر منك يا صاحب الشعار فرما سأنجح في المرة القادمة..

يعود للقراءة مجدداً بلا مبالاة..

سعيد: وتحفظ الفضلات في أماكن منفصلة مخصصة



لسهولة الجمع والفرز وعمليات التكرير والتدوير..

يشرب سعيد العصير بشراهة.. ويبدأ بأكل المكسرات ورمي القشور من حوله.. ينتهي من الزجاجاة وينظر مجدداً للشعار فيقف ويرميها من نفس الموقع في السلة.. حيث تصطدم بالعامود فوق السلة وتنكسر وتتناثر إلى قطع تسقط كلها خارج السلة.. يركض باتجاه السلة لينظر بداخلها فيجدها نظيفة من الداخل تلمع بوميض يدل على شدة نظافتها في حين نرى قطع الزجاجاة المكسورة وغطاءها متناثرة حول السلة.. يتمتع سعيد ويجلس ليقراً مجدداً..

سعيد: وعلى الإنسان أن يرتب المكان الذي يجلس فيه.. سعيد "بسعادة": هذا ما أقوم به بالضبط..

يرتب سعيد البساط بيده ويصفف المأكولات المتبقية معه على الطاولة على نسق واحد.. وقشور المكسرات تحيط ببساطه - بشكل مبالغ به- حيث يجد قشرة فستق على طرف البساط فيبعدها بطرف يده.. ويتناول علبة البسكويت ويأكلها ويقف وينظر إلى الشعار المرسوم عليها أيضاً..

سعيد: هذه المرة سوف أسجل هدفاً في داخل السلة فالشعار يدل على لاعب سلة محترف.. ولو أنني انتبعت



لهذا الشعار سابقاً لكنت الآن محترفاً في الرمي داخل  
السلة..

يعجن ورقة البسكويت بيده بحزم ومن ثم يرميها.. تتحرك  
الورقة باتجاه السلة فتكاد تسقط في داخلها، تهب رياح قوية  
فتحملها من فوق السلة لتسقطها على الأرض.. يغضب سعيد  
ويجلس على مضض ليكمل القراءة..

سعيد: والحدائق والشوارع بيئتنا.. والقراءة والرياضة  
مهمتان جداً فهما تبنيان عقلاً وجسداً سليماً..  
سعيد "بغبطة": هذا ما أقوم به تماماً..

يشرب سعيد الماء من الزجاجاة ويبقي بها القليل منه ثم يرجع  
إلى الخلف خطوتين فيصطدم بغصن شجرة يعيق حركته فيقوم  
بكسره ليرجع بشكل جيد.. ويرسم خطأً على التراب بالزجاجاة  
ويركض من بعيد ليقفز على الخط ويرمي الزجاجاة بحركة رياضية  
بهلوانية بحماسٍ عالٍ جداً.. فتصطدم الزجاجاة بطرف السلة  
وتلف على محيطها عدة لفات وتكاد تسقط بداخل السلة  
ولكن يحتل توازنها بسبب بقية الماء الموجود بداخلها والذي  
يتحرك نحو الجهة الخارجية من السلة فيسقطها خارجاً.. يبدو  
على سعيد الغضب والتذمر..

سعيد: كان على واضع هذا الشعار أن يهتم لأمر  
المبتدئين إذ كان عليه أن يرسم شعاراً لرفع اللياقة قبل  
شعاره للحث على رياضة كرة السلة..

يصمت ويبدو عليه الهدوء محاولاً إرضاء نفسه..

سعيد: حسناً.. في العطلة القادمة سأتي إلى هنا كي أقرأ  
كتاباً آخرًا، وبالتأكيد سأصبح أفضل في الرمي داخل  
السلة..





ربما من المهم أن نقرأ.. ولكن الأهم هو أن نفهم ما  
نقرأه..

يخرج سعيد من الكادر مبتسماً.. الكاميرا tilt up حتى تصل  
إلى السماء ويكتب الحديث الشريف الذي ظهر في اللوحة في  
منزل سعيد في الكادر من جديد مع صوت الراوي..

الراوي:

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (نظفوا أفئيتكم، ولا تشبهوا باليهود؛  
(تجمع الأكباء في دورها  
قال الألباني - رحمه الله- : حديث حسن

